



سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

عندما يكون الموت محسودا

أغلب الردود التي انتتني على عمودي: " حال الصغار في بلد الكفار، اشعرتني أن القراء فهموا قصدي دون أن افصح عنه صراحة. لكن بعض الردود استوقفتني وذكرتني بما كتبتّه سابقا عن "رسائل الموت" وكارثة قراءنها بالمقlob. لم ينته هؤلاء لحال الملايين من اطفال العراق الذين تكفي صورهـم، على الانترنت فقط وليس بالشوارع، أن ندمي القلب.. انما حسدني بعضهم بقوله: "شكو عليك واحنا اطفالنا الهم الله". صورة شبيهة لتلك المرأة التي قلت لكم عنها انها شتمت الضحية وتركزت الجلاذ. المسألة ليست لها علاقة بالله. قرب اطفال بلاد الكفار هو نفسه رب اطفال العراق لكن حكومة أولئك ليست كحكومة هؤلاء. فبدلا من أن يضع الحاسدون اللوم على الفاسدين الذين لا يحبون شعبهم ولا اطفاله أحوالوا الأمر الى الله. وما اسهلها من مهمة يلوذ بها العاجزون. الله اعطى الناس عقولا وضمائر. وعلى الناس ان تنقف بوجه من يحكمها دون ان يحكم ضميره أو يشغل عقله بالفساد والشر وليس بالخير.

هذا البعض الذي ارغمني على أمر ما وددت الخوض به لانه محزن. والسبب هو اني ارى حتى احزاني تتلاشي وتصغر امام ما يحل بالعراقيين خاصة اطفالهم. فطفلا الخامس الذي حدثتكم عنه، اسميته علي، بعد ان وصل السنتين من عمره، بانث عليه فجأة علامات مرض مميت. ولأن حياة الإنسان في البلدان المحضرة غالية، لا بل هي اثن من ما في الوجود، طفا كان أم كبيرا، ازادات محبة ولدي عند الكفار ورعوه اكثر. وللاسف عجز الاطباء عن علاجه فاخبرونا انه سيموت خلال اشهر. وآه لو ندرن نوع الرعاية التي تشمل العائلة التي يكون ابنها في طريقة الى الموت. ساسكت حتى لا هيج جرحوا كثيرة.

فقط اذكر ان منظمات انسانية ومنطوعين ومنطوعات بالعشرات صاروا يتوسلون بنا لمنحهم فرصة المساهمة في مساعدتنا. وجهة صارت تأخذ اطفالي الى المدرسة وتعيدهم كي نتفرغ لهذا الطفل الذي سيموت؛ وشابات تشم عطر انسانيتين عن بعد يتوافدن علينا لكرمهن بالموافقة على القيام باعمال الطبخ والتنظيف؛ وحتى الجامعة التي كنت ادرس فيها خصصت لي دار سكن مؤنثة تبعد دقيقتين او اقل من كليتي حتى اكون قريبا من ابني وامه ان هما شعرا بحاجة الي. ضاعفوا المساعدة المالية له ومنحوا امه مخصصات اضافية كي تهتم به حتى آخر دقيقة من حياته.

ومات علي بين ايديهم مدلا . ما زلت اذكر ان جارا لنا يعد من اكبر اساتذة الموسيقى هو وزوجته وقد اعد لنا لحنا خاصا يخفف عنا الحزن ضمنه ايقاعات من الأذان الاسلامي. وفعلا خفف عنا كثيرا من الحزن. وما زلت اذكر ايضا ان طالبا عراقيا شاهدني بعد موته بايام فواساني بولدي مرددا عبارة: "البقاء في حياتك" الرويتية. ولم يفته ان يضيف لها: "بس بيئاتنا تره اجتكم خوش فلوس بسببه". هكذا هو أيضا قرا رسالة موت ابني بالمقlob فحسدني على موته كما حسدني بعض القراء على ولادته.



حدث في مثل هذا اليوم

تأسيس الاتحاد العراقي لكرة القدم

سنتين من هذا التاريخ، هو من اقدم الاتحادات الرياضية في العالم العربي والاسيوي. وكانت أول مسابقة عالمية شارك فيها هي الدورة العربية الرياضية عام ١٩٥٧ في بيروت. وفي عام ١٩٦٦ تمكن المنتخب العراقي لكرة القدم من خطف أول لقب دولي في دورة كأس العرب بفوزه على الفريق السوري في المباراة الختامية ١-٢، ومن أشهر ألقاب الاتحاد بطولة العالم العسكرية عام ١٩٧٣ وبطولة شباب آسيا عام ١٩٧٧، وشارك في الدورة الاوليبة في موسكو عام ١٩٨٠، ونجح في الوصول الى المونديال عام ١٩٨٦، على ان الفوز الهم هو بطولة امم آسيا عام ٢٠٠٧، إذ لعب فوزه في الوحدة الوطنية

التي كان العراق بأمس الحاجة لها. وقد شهد تاريخ الاتحاد العراقي لكرة القدم برون أسماء رياضية لامعة في قيادته كالسادة أكرم فهمي وإسماعيل محمد وفهمي القيماجي وأديب نجيب وعادل بشير وهشام عطا عجاج وسواهم.

إعداد: **رفعة عبد الرزاق محمد**



عرف العراقيون لعبة كرة القدم في أواخر العهد العثماني، فقد كانت بعض الجاليات الأوربية في العراق تمارس اللعبة في أوقات فراغها. وبعد الاحتلال البريطاني للعراق عام ١٩١٧، شاعت اللعبة إذ كانت الهواية الرئيسية للجنود الإنكليز في كل مواقعهم ومعسكراتهم، ومنهم انتقلت الى الأوساط العراقية. وفي العشرينيات أصبحت اللعبة المحببة للكثير من العراقيين، وتألقت العديد من الفرق الخاصة باللعبة، وأخذ طلاب المدارس يمارسونها بشكل منتظم، غير ان أغلب هذه الفرق كانت تابعة لمؤسسات عسكرية او حكومية والقليل منها لهيئات أهلية. وفي مثل

هذا اليوم من عام ١٩٤٨ اجتمع رؤساء عدد من الأندية الكروية وأعلنوا تأسيس الاتحاد العراقي لكرة القدم وانتخبوا العقيد عبيد الله المضايقي أول رئيس للاتحاد، والمضايقي من الخاصة الملكية ورئيس نادي الحرس الملكي الرياضي. وفتحت فروع له في البصرة والسلي، وفقا للسياق.. والنقطة الأساس هي أنه لا يمكن اعتبار الذكريات سيئة، لأنها خاطئة فقط..

احذر الذكريات «السيّئة السمعة»!



إلى

وأشار مارك إلى أن «الذكريات الخاطئة هي برون طبيعي للذاكرة بشكل عام.. يجب أن يكون لها بعض الأثر الإيجابي أيضاً، وأضاف أن أوهام الذاكرة تبقى مفيدة للوضع النفسي وحل المشاكل، كما ان الذكريات الخاطئة قد تكون شكلت أداة هامة بالتطور البشري.

لكن الباحث لفت إلى انه لا يريد تضخيم القيمة الممكنة لهذه الذكريات، مضيفاً أن «الذكريات الصحيحة منها أو الخاطئة لها أثر إيجابي أو سلبي، وفقاً للسياق.. والنقطة الأساس هي أنه لا يمكن اعتبار الذكريات سيئة، لأنها خاطئة فقط..

يو.بي. أي

كلمات متقاطعة

افقي	
١- فريق مصري بكرة القدم	١- العائلات/ كساد
٢- غير كثير(م)/ اطمئن(م)	٢- عسّ نهار/ جمع رد
٣- (نوري....) رئيس وزراء العراق/ نصف موال	٣- ما تم نسجه
٤- متشابهة/ اشتد سواد الليل	٤- انتهى جمل(م) / عاصمتها كاتماندو
٥- ما تلي الرقة/ وكالة أنباء صينية	٥- من القطع البحرية/ ضعف نكاؤها(م)
٦- ضعف/ من انتقلت البية التركة	٦- تكلم بالكناية/ من الاسماك
٧- ممثلة فرنسية مدافعة عن حقوق الحيوان	٧- غير ناضج/ اضاءه
٨- حب/ فيلم لنجلاء فتحي ومحمود ياسين/ صات العصفور	٨- سائل الحياة/ ما يصعد كالدخان
٩- اللخبير/ ما يوضع تأمينا للدين	٩- من السوائل الحارة/ وشي
١٠- فيلم لهند رستم وشكري سرحان/ صار متينا	١٠- قاموا بتصديرهما(م)
	١٠- نجمة امريكية

للعمل التجاري مغرياته الكثيرة، لكن النجاح فيه يتطلب الكثير من الجهد مع بعض الحظ أيضاً. ومع أن حلم الثراء السريع يسيطر على البشرية منذ آلاف السنين، فهناك عقبات لا حصر لها تقف بالمرصاد لكل من يحاول خوض العمل التجاري.. البعض ينجح في تخطي كل العقبات في حين يفشل آخرون.



سـرب بعشرين مليون دولار بلدة بكاملها وسط ولاية جورجيا تسمى براسيلتون، على أمل تحويلها إلى مدينة سينمائية وسياحية من الدرجة الأولى.. لكن الحلم شيء والواقع شيء آخر مختلف تماما. فقيل المباشرة بالمشروع الكبير، بدأت المثلة تواجه صعوبات مالية، بالإضافة الى مشكلات مع أسرتها التي اقترحت عليها شراء تلك البلدة. وفي عام ١٩٩٣ اضطرت كيم لبيع البلدة التي كانت تحلم بجعلها تستقطب المهرجانات السينمائية.

وفي مقابلة تلفزيونية أجريت معها في وقت لاحق، قالت إنها لم تحقق أي شيء من ذلك الحلم الكبير الذي ظل مسيطرا عليها لسنوات عديدة.

سوزان سومرز

تمكنت هذه المثلة الناجحة من تحقيق العديد من النجاحات التجارية، كما أن الكثير من الشركات غالبا ما تلجأ إليها للمساعدة في عمليات تسويق منتجات هذه الشركات مقابل مبالغ كبيرة. لكن «مطبخ سوزان» وهو الاسم الذي حمله المطعم الذي افتتحته سوزان سومرز في هوليوود، وتبعته عشرات المطاعم التي تحمل الاسم نفسه في طول البلاد وعرضها، سرعان ما وقع تحت الديون مما دفع المستثمر سون شانون إلى مقاضاة

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان	الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران
مهنياً: استغلّ الوقت ولا تهدره لأن ثمة فرصاً كثيرة ستعرض عليك. اختر الأفضل. عاطفياً: تكون حياتك العاطفية فارغة ما يزيد من توترك وانزعاجك من وضعك. اجتماعياً: يؤدي خلاف مع أحد الأصدقاء إلى مشكلة جديدة يبنكسا، اعتمد إلى حلها بسرعة.	مهنياً: تخلّ عن الأعمال التي لا تدر عليك أموالاً كافية وابتحث عن عمل أفضل. عاطفياً: لا تستسر أي من أصدقائك في أمورك العاطفية لأن هذا الأمر يعينك وحده. اجتماعياً: تنزعج من سخرية أحد الأصدقاء منك، بادر إلى مصارحته وضعه عند حده.	مهنياً: لا تغفّل الأمور بل خذها ببطء لتتمكن من إكمال أعمالك بسهولة ونجاح. عاطفياً: كن قويا وبرهن للحبيب بأنك قادر على تحمّل مسؤولية تصرفاتك. اجتماعياً: تعيش أوقاتاً مميزة مع أصدقاء أوفياء لك وتنسى هموم العمل ومشاكله.
السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب	العذراء ٢٢ آب - ٢٢ أيلول
مهنياً: تكون الأجواء هادئة وتنجح واجباتك على أكمل وجه ويتسع أفق مشاريعك. عاطفياً: تعيد الاتصال بشخص كنت على علاقة به سابقاً بعدما اجتاحتك العواطف تجاهه. اجتماعياً: لا تستغلّ وضع أحد الأصدقاء للحصول على ما تريده، بل قف إلى جانبه.	مهنياً: تتمتع بمهارة عالية في مجال عملك ما يساعد على الحصول على فرص مهمة. عاطفياً: يعزّفك صديق على شخص من الجنس الآخر بغية بدء علاقة جديدة معه. اجتماعياً: تتلقى هدية من أحد أفراد العائلة تسعدك كثيراً وتشعرك بالمحبة التي يكنّها لك.	مهنياً: لا تقبل أي وساطة من أحد لتطوير عملك وتفضّل العمل بنفسك لتحقيق طموحاتك. عاطفياً: تعمل على إنجاح علاقتك بالحبيب مهما تطلب الأمر لأنك لن تتحمل الفراق. اجتماعياً: يواجه أحد أصدقائك مشكلة كبيرة ويلجأ إليك لمساعدته، قف إلى جانبه.
الميزان ٢٣ أيلول - ٢٢ تشرين الأول	العقرب ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢	القوس ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١
مهنياً: تفكّر بالمستقبل ولا تشعّر بالرضا عن عملك الحالي وتسعى إلى تغييره. عاطفياً: ابحت عن الشريك المناسب لبدء علاقة عاطفية جديدة وابتعد عن العلاقات المشبوهة. اجتماعياً: تتحدى المصاعب وتتوصّل إلى فرض إرادتك على المحيطين بك.	مهنياً: احذر من التأخر عن عملك، بانتظارك مسؤوليات ومواعيد مهمة ونقاشات مصيرية. عاطفياً: اترك الأمور تجري كما يريدها الشريك ولا تكذب الهوم في رأسك. اجتماعياً: تستعدّ لرحلة ترفيهية تقوم بها مع بعض الأصدقاء لإزالة الضغط عنك.	مهنياً: لا تتدخل في مسائل لا تخصك حتى لا تتلقّى أي لوم من رؤسائك وزملائك. عاطفياً: عش يومك ولا تضنّع على نفسك أي فرصة للحصول على الحب والسعادة. اجتماعياً: مسألة عائلية تجعلك متوتراً بعض الشيء، بادر إلى حلها قبل تفاقمها.
الجدي ٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط	الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار
مهنياً: يتطلب عملك تنقلات كثيرة وتجذب ذلك مضيقه للوقت وهدرا لطاقتك الكبيرة. عاطفياً: تعيش لحظات من السعادة والطمانينة مع الشريك لم تشعّر بها من قبل. اجتماعياً: اعتن بنفسك أكثر وحسن مظهرك الخارجي لأنه جواز مرورك إلى الآخرين.	مهنياً: تصاب بخيبة أمل كبيرة لأن حلمك الذي عملت عليه طويلاً لم يتحقّق. عاطفياً: لا تكترث بالمظاهر عند بحثك عن شريك حياتك بل عن الإخلاص والأخلاق. اجتماعياً: تكون أعصابك متشنجة، مارس السفى وتناقش معه أمورك الشخصية. من توترك.	مهنياً: تتلقّى الدعم المعنوي والمادي الذي تحتاج إليه من شخص وفي لك. عاطفياً: قدر قيمة الشريك ولا تنفعل أمام الصعوبات التي تواجهها في العلاقة معه. اجتماعياً: تمضي وقتاً ممتعاً مع صديق قادم من السفى وتناقش معه أمورك الشخصية.